

أيها الفرع النَّابت الممدود من الدَّوح المقدَّس المحمود ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۹۵۲

زیارت فرع مطهر مقدس مبارک سدره منتهی حضرت حاجی میرزا محمد تقی افغان علیه بهاء الله و ثنائه و تحیته و سنائه و رحمته و ضیائه

هو الله

أيها الفرع النَّابت الممدود من الدَّوح المقدَّس المحمود الشَّجرة المباركة الثَّابتة الأصول السَّامية الفروع لما انفلق صبح الحقيقة بأنوار الهدى و اشرفت شمس القدم من مركز البهاء القت عليك رداؤها و اسبلت عليك اذيالها و احاطتک انوارها و اشرفت بها الأرض ارجائها و تجلَّى ضيائها و تلالاً بهائها و انتشرت اسرارها و انبعثت آثارها فاهتزت الأراضى الهامدة الخامدة الغامرة و ربت و انبتت و اصبحت نابتةً عامرة فحدثت اخبارها و اخرجت ائقالمها بما اوحى اليها ربها و فاضت عليها سحاب الفيض و الجود من بارئها و منها حقيقتك النورانية و فطرتك الروحانية و طينتك السَّبحانية و كينونتک الرحمانية فأنبأت و نادت و نطقت و قالت الا انَّ القيامة قد قامت و الطَّامة الكبرى قد تحققت و السَّماء انفطرت و الأرض تزلزلت و الشَّمس كوّرت و النُّجوم انتثرت و الجبال نسفت و الجنَّة ازلقت يا قوم قد نصب الميزان و جاء يوم الحساب و امتد الصَّراط و ارتفع الفسطاط و نصب العلم المبين و خفق على رؤوس العالمين الوحاء أيها الأصفياء البشرى البشرى أيها الأولياء الطَّوبى الطَّوبى أيها النُّجباء البدار البدار الى الورد المورود و الى الرِّقد المرفود و الى المقام المحمود انَّ هذا لحقيقة الوجود انَّ هذا لسرّ المصون و الرَّمز المكنون قد ظهر في حيز الشُّهود اشهد انَّ هذا ما نطقت به في غيب الامكان و شهادة الأكوان عند ذلك اهتزت النفوس من هذا البيان و قالت تالله هذا هو سرّ القرآن و المعانى المندججة المندرجة في باطن الفرقان فخفضت و خشعت و استضآت و استنبأت و حدثت بفضل بارئها و نطقت بفيض موجدھا فلله درك أيها النجم اللامع و الشَّعاع السَّاطع و السَّيف الشَّاهر و الغيث الهاطل و الفرع الجليل و سليل الخليل ابراهيم و اسماعيل و الحبيب المحيّد و الرسول الكريم اشهد انك الفرع الطَّاهر و الشَّجر الثَّابت و النور الباهر و النجم البازغ قد عبدت ربك ليلاً و نهاراً و خدمت بارئك سرّاً و جهاراً و سجدت لمولاك غدواً و آصالاً و ابتهلت الى ملكوت الأبهى عشياً و اشراقاً و ناجيت ربك في جنح الليالى و تضرعت الى الأفق الأعلى راقياً أعلى المراتقى و حزت المعالى بالهمم العوالى و هديت كلَّ عادى و بادى و ما آلت جهداً حتى سقيت صهباء العرفان كلَّ صادى و ناديت في كلِّ وادى و زينت بذكر ربك في ارض الياء كلَّ



نادى حتى هاجرت الى اقصى البوادي لتبنى آية تضاهاى القبة الخضراء فى تلك الصحارى والبرارى واشهد انك اول من
اسس مشرق الأذكار ورفع المنار حتى يبتهل فيه الأبرار الى ملكوت الأسرار وبذلت الجدد والجهد حتى بنيت بهمة تغلغ
الجبال بنياناً مشيداً الأركان فاشتهر تلك القبة النوراء فى بساط الغبراء اشتها الشمس فى رابعة النهار وانفتحت كل ما
خولك الله فى هذا السبيل و أسست هذا المعبد الجليل وحملت التراب والأحجار بنفسك بين الأبرار تذلاً الى ملكوت
الأسرار حتى اكملت اشرف معبد من مشارق الأذكار ثم قصدت عتبة القدس بمجوحة الفردوس وطويت البحور والحزون
حتى آويت الى الكهف المصون عتبة الحى القيوم ولزمت الباب وبكيت بكاء السحاب فرقت قلوب الأصحاب وفاضت
دموع الأحباب وتسعرت الأحشاء فى السجن الأعظم فى البيت المعمور ثم آويت الى جوار رحمة ربك الغفور واستجرت
حظيرة القدس واعتكفت فى حوالى المرقد الساطع النور الطيب الطيب العابق الشدا النافع التفحات العاطر الفوحات و
انزويت زمناً مديداً فى ذلك الكهف المنيع والملاذ الرفيع يرتفع منك الضجيج والأجيج عند دلوك الشمس وغسق
الليل البهيم الى الملا الأعلى سبحان ربى الأبهى وجعلت اورادك واذكارك كلها هذا الذكر الحكيم تهتز منه نفوس
ملائكة العالين وتلتد منه ملائكة العالين الى ان ودعت الدنيا وتوقدت كالسراج فى زجاج الملكوت الأبهى اشهد انك النجم
الثاقب والمصباح اللامع والفيض الشامل والغيث الهاطل والليث الباسل والركن الشديد من زبر الحديد انى اتبرك
بخطيرتك البيضاء وحديقتك الخضراء وقرت عينى بما شاهدت قبتك النوراء وبقعتك الساطع النور على الأرجاء و
اسأل الله ان يتتابع الفيوضات على مرقدك المنور ورمسك المطهر ويارك على زيارة هذا الحدث المعطر طوبى لك ايها
الفرع المطهر بما دلغ لسان عبدالبهاء بذكرك فى المحيط الأعظم والعمق الأكبر وهو طريق الفراش جريح الفؤاد من التنائى
والبعاد عن عتبة قدس ساطعة الأنوار على الأقطار و عليك البهاء الأبهى ع